

جامعة الشارقة تمنح الشیخة جواهر الدكتوراه الفخریة





«الشارقة:» الخليج

برئاسة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس جامعة الشارقة، منح مجلس أمناء جامعة الشارقة قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشیخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، الدكتوراه الفخرية، تقديراً لإنجازات سموها الإنسانية والاجتماعية المهمة محلياً وإقليمياً وعالمياً ومبادراتها الرائدة والنوعية ومنها تأسيسها لنادي سيدات الشارقة والمجلس الأعلى

لشؤون الأسرة الذي يشرف على شبكة من المؤسسات والجمعيات المهمة التي تخدم القطاع الاجتماعي في إمارة الشارقة ويحظى برعاية ومتابعة كريمة من سموها.

ويشارك المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في عمليات صنع القرار وفي التشريعات المتعلقة بالمرأة والطفل والأسرة والشباب، كما يشرف المجلس على مؤسسات حيوية ومنها مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، التي تقدم التعليم والرعاية والتدريب وإعادة التأهيل إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى مراكز تنمية الأسرة، ودائرة الثقافة والإعلام، وإدارة سلامة الطفل، وإدارة التنقيف الصحي، بالإضافة إلى العديد من الجمعيات.

وقد أسست سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي أيضاً على مدى العقد الماضي الكثير من المؤسسات مثل: مركز التدريب «ريادة» للتدريب والتطوير، ومجلس سيدات أعمال الشارقة، ومؤسسة القلب الكبير، بالإضافة إلى دعمها للعديد من المؤسسات الإنسانية.

جاء ذلك خلال ترؤس صاحب السمو حاكم الشارقة اجتماع مجلس أمناء جامعة الشارقة، عصر الاثنين بمكتب سموه في الجامعة.

وأشاد صاحب السمو بتميز جامعة الشارقة في التغلب على الآثار السلبية التي خلفها وباء فيروس كوفيد 19 على النظم التعليمية.

ورحب صاحب السمو حاكم الشارقة بأعضاء مجلس الأمناء الجدد، منوهاً بأنهم سيشكلون إضافة إلى مسيرة الجامعة وتقدمها من خلال تفعيل وتوسيع أدوارهم وإبداعاتهم على نحو أوسع وبما يتناسب مع المكانة التي آلت إليها جامعة الشارقة من التقدم والنجاح، كما تقدم سموه بالشكر للأعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم في المجلس.

وقدم سموه الشكر والتقدير للدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة وفريق عمله لإسهامه وفريق عمله في تطوير وتقديم الجامعة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وفي مختلف أعمالها ولا سيما في ميادين البحث العلمي.

معرباً سموه عن فخره واعتزازه بإنجازات أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك العديدة التي تشرف على إدارتها جامعة الشارقة والتي قال سموه إن منها اكتشاف كويكبين واعتماد مرصد الشارقة الفلكي كمرصد عالمي يعتمد عليه لدى الاتحاد الفلكي الدولي في رصد الأجرام السماوية الصغيرة.

وتوجه أعضاء مجلس الأمناء بالشكر الجزيل إلى صاحب السمو حاكم الشارقة رئيس جامعة الشارقة على ما يوليه من اهتمام في دعم الجامعة وتطورها مؤكداً بأن دعم سموه المادي والمعنوي وتأييده لما يعتمده المجلس مما تقدمه الجامعة من مشاريع وخطط وأفكار بالإضافة إلى دعم سموه لإدارة الجامعة في كل ما تسعى إليه لتعزيز مسيرة تقدمها على جميع المستويات هو الأساس في تعزيز مسيرة الجامعة وتقديمها الراسخ.

وصادق المجلس على محضر اجتماعه السابق، ليعتمد المجلس تقرير المدقق الخارجي عن عام 2019/2020، والتقرير المالي للجامعة.

كما اعتمد مقترح حول المنح البحثية للبحوث متعددة التخصصات «المشاريع الكبيرة»، ومقترح حول مشروع لاستقطاب والاهتمام وتنمية مهارات الشباب الإماراتيين خريجي الدراسات العليا وخاصة الدكتوراه من خلال مختلف النواحي التدريبية والاجتماعية ليصبحوا علماء وباحثين ومبتكرين، واعتمد أيضاً الخطة الاستراتيجية لجامعة الشارقة، ومسيرة البحث العلمي في جامعة الشارقة، واستمرار التعليم والأعمال في فصل الخريف 21/20 وتقرير عن واحة الشارقة للتكنولوجيا والابتكار.

واعتمد المجلس تقرير لجنة الالتزام والتدقيق الداخلي وميثاق لجنة الالتزام والتدقيق الداخلي، وكذلك عدد من حالات الترقية لأعضاء هيئة التدريس وعدد من البرامج الأكاديمية الجديدة المقترحة وهي دكتوراه الفلسفة في الهندسة الميكانيكية، ودكتوراه الفلسفة في التعليم الطبي، وبكالوريوس القانون (باللغة الإنجليزية).

كما اعتمد مجلس الأمناء أيضاً مقترحاً لتأسيس مجلة طبية بالجامعة، ومقترحاً آخر حول موضوع أستاذ ممارس كرتبة أكاديمية، ومقترحاً آخر حول الاعتراف بالمؤهل النهائي في التخصص للرتب الأكاديمية، وتم اعتماد تخريج الطلبة الذين أنهوا متطلبات التخرج لبرامج البكالوريوس والدبلوم في فصل الصيف 2019/2020 وعددهم (188 طالبة + 128 طالباً = إجمالي 316 طالباً وطالبة)، وفصل الخريف 2020/2021 وعددهم (545 طالبة + 284 طالباً ليكون الإجمالي الكلي: 829 طالباً وطالبة).

واستمع المجلس إلى تقرير حول أحدث المستجدات وإنجازات جامعة الشارقة، ومنها موافقة وزارة الخارجية والتعاون الدولي، على استضافة مقر للمركز الإقليمي للفيزياء النظرية بالدولة تحت اسم: (مركز الشارقة الإقليمي للفيزياء النظرية).

وأشار التقرير إلى الخطة الجامعة الخمسية الاستراتيجية 2019-2024 التي بدأتها الجامعة في خريف 2019/2020. مبيناً التقدم الكبير الذي حققته الجامعة ووصولها إلى هذه المكانة البارزة كمؤسسة متميزة في التعليم العالي والبحث العلمي في ظل ما تحظى به من اهتمام كبير من صاحب السمو حاكم الشارقة رئيس الجامعة. كما تناول التقرير مراحل إنشاء واحة الشارقة للتكنولوجيا والابتكار كهيئة منطقة حرة ومن أهدافها: تنفيذ البحوث العلمية التطبيقية، وتطوير مشاريع اقتصادية معرفية، واقتراح برامج تعليمية وتدريبية، وتشجيع الاستثمار من قبل الشركات والهيئات، ودعم وتشجيع الابتكار والأنظمة البيئية الإبداعية.

ثم تطرق التقرير إلى تعامل جامعة الشارقة مع جائحة كوفيد 19، مبيناً أنها تعاملت بنجاح مع هذا الوضع المفاجئ وغير العادي واستمرت في جميع أنشطتها وأعمالها من خلال اعتماد مختلف الأساليب التكنولوجية والعمل عن بعد وقد استمر التعليم دون انقطاع حيث تم إنجاز الفصول والامتحانات وفقاً للتقويم الأكاديمي المعلن واستمرت جميع الأنشطة البحثية وكذلك الإدارية والاعتماد باستخدام الآليات والتقنيات المناسبة.

وتم خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات الإنشائية التي حصلت في الجامعة ومنها إنشاء كلية الحوسبة والمعلوماتية والانتفاء من مشروع الممر الذي يسمح بالانتقال السلس والمريح من منطقة إلى أخرى في الحرم الجامعي، وكما تعمل الجامعة على مشروع تقنية الاتصالات الحديثة الخاصة بالإنترنت واستكملت قاعات الطعام الجديدة تماماً ومرافق الأنشطة الاجتماعية، ومرافق منتديات الطلبة التي أنشئت بتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة ورئيس الجامعة وأنها ستساعد الطلبة أيضاً على التعاون والتواصل الاجتماعي وتجربة فرصة العيش في الحرم الجامعي الذي يفخر بالتميز الثقافي والتعاون الاجتماعي.

وحول إنجازات الجامعة من خلال إشرافها على أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك حققت الجامعة إنجازات عالمية بارزة هذا العام من أبرزها تنظيم أنشطة للمجتمع تم إجراؤها ميدانياً ومن خلال الإنترنت وإنشاء محطة راديوية واستكمال 80% من بناء القمر الصناعي شارقة سات 1 (كيوب سات)، واكتشاف كويكبين قيد الموافقة من قبل الاتحاد الفلكي الدولي.

وتم تصنيف الجامعة حسب منظمات التقييم العالمي للجامعات بأداء ممتاز في المظهر الدولي (تنوع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والموظفين)، وتمتعها بأداء ثابت في دخل الصناعة للبحث والتطوير.

ولفت التقرير إلى الخطة البحثية الحالية والمستقبلية حول كوفيد-19، كون الجامعة حققت تقدماً كبيراً من حيث إنتاج مخرجات البحث والمساهمة في تحقيق رسالة جامعة الشارقة ورؤيتها في مجال البحث العلمي والتطوير وشملت هذه المجالات زيادة عدد المنشورات في المجالات العلمية العالمية الشهيرة، وإبرام اتفاقيات تعاون مع شركاء داخليين وخارجيين، وإنتاج براءات الاختراع وتسجيلها.

كما أنه تم إصدار منشورات بحثية واسعة النطاق ومقترحات بحثية لحل مشكلات البحث المتعلقة بفيروس كوفيد-19 في جميع مجالات العلوم الطبية والصحية والحوسبة والهندسة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، كما حصلت الجامعة

على العديد من المنح الخارجية المهمة من هيئات ومؤسسات تمويلية متنوعة.

كما تطرق التقرير إلى المشاركة المجتمعية حيث ساهم أكثر من 200 من الطلبة من كليات الطب والعلوم الصحية في خدمة المرضى جنباً إلى جنب مع جنود الخطوط الأمامية.

واستعرض مدير جامعة الشارقة الدكتور حميد مجول النعيمي إنجازات الجامعة الشارقة ومنها إحصائية سكوبس لأبحاث جامعة الشارقة المنشورة مقارنة بأهم الجامعات في الدولة، والتي أظهرت أن جامعة الشارقة في المراكز المتقدمة جداً في البحث العلمي.

وبين مدير الجامعة أن جميع برامج الجامعة معتمدة من قبل هيئة الاعتماد الأكاديمي في وزارة التربية والتعليم بالدولة، البالغة 110 برامج (15 دكتوراه، 38 ماجستير، 2 دبلوم دراسات عليا، 55 بكالوريوس). وهناك 35 برنامجاً قيد الإنجاز (6 دكتوراه، 19 ماجستير، 9 بكالوريوس، 1 دبلوم دراسات عليا)، مبيناً أن نسبة الاعتماد الأكاديمي الدولي من برامج الجامعة بلغ 45%، مشيراً إلى أن الجامعة تسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي لجميع برامجها دولياً من الهيئات الدولية، وتخطط الجامعة لاعتماد جميع برامجها من قبل رابطة الجامعات الأمريكية الجنوبية (SACS).

كما أشار إلى أن الجامعة تنفذ خطة شاملة لإعداد وتحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس من مواطني الدولة كمدرسين وباحثين وعلماء ومبتكرين، وسيشمل ذلك التوظيف الملائم لهم والإرشاد والتطوير المستمر وحضور المؤتمرات والأنشطة الأخرى ذات الصلة.

منوهاً إلى أن الجامعة تعطي الأولوية في التعيين إلى خريجي الجامعة وتوفر لهم فرصاً للتطوير المهني والتدريب. وعن المختبرات قال إنه لدى الجامعة 110 مختبرات تفاعلية تعليمية و46 مختبراً بحثياً و100 مختبر للمحاكاة و60 مختبراً للحاسوب، وتمت إضافة خمسة عشر كرسي أسنان لخدمة برامج ماجستير طب الأسنان الأربعة ليصبح العدد الكلي في الكلية والمستشفى 154 كرسي للأسنان.

وأنه قد تم إنشاء أربعة مختبرات صيدلانية جديدة في الكليات الطبية، وثلاثة مختبرات جديدة لدعم برامج الطاقة الميكانيكية والنووية والمستدامة، كما تمت إضافة مختبرات جديدة لخدمة برامج الماجستير الناشئة في مجالات طب الأسنان والسكري وإنشاء مختبر جديد لتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع شركة هواوي حيث نفذت المختبرات التعليمية المنهج الهجين لضمان استمرارية المحاضرات العملية.

حضر الاجتماع كل من الدكتور العميد عبيد علي بن بطي المهيري التنفيذي السابق للغة العربية والدراسات الإماراتية في كليات التقنية العليا، ومحمد عبدالله الرئيس التنفيذي لمصرف الشارقة الإسلامي، والدكتور طارق سلطان بن خادم عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة رئيس دائرة الموارد البشرية، والدكتورة محدثة الهاشمي رئيس هيئة الشارقة للتعليم الخاص، ونورة أحمد النومان رئيس المكتب التنفيذي لسمو الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي، والدكتورة خولة عبدالرحمن الملا أمين عام المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في إمارة الشارقة، وسعيد سلطان بالجيو السويدي رئيس هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، والمستشار الدكتور منصور محمد بن نصار المستشار القانوني ورئيس الدائرة القانونية لحكومة الشارقة، وأستاذ القانون الإداري والدستوري في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، د. جاكفيرمونت رئيس جامعة أوتاوا-كندا، د. جونتير ماير مدير مركز البحوث في شؤون العالم العربي جامعة مينز-ألمانيا رئيس الجمعية الألمانية لدراسات الشرق الأوسط، د. ألكساندر كوليشوف رئيس معهد سكولكوفو للعلوم والتكنولوجيا - روسيا، د. كمال يوسف التومي أستاذ الهندسة الميكانيكية والمدير المشارك لمركز المياه النقية والطاقة النظيفة في أمريكا، د. محمد صايغ مستشار أول للبحوث في منطقة الشرق الأوسط / (MIT) معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وشمال إفريقيا المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، الولايات المتحدة الأمريكية، نائب الرئيس التنفيذي السابق/عميد كلية الطب، أستاذ الطب والمناعة في الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان، سفير إقليمي ورئيس اللجنة

بالشرق الأوسط، د. عبد الله حسين ملكاوي مدير جامعة فهد بن سلطان في المملكة (AAHCI) التوجيهية بمكتب العربية السعودية، د. مارتين بيستارو مساعد نائب مدير جامعة ليستر للمشاريع العلمية الاستراتيجية، مدير معهد ليستر لرصد الفضاء والأرض، وأستاذ الفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء في جامعة ليستر في بريطانيا، والدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.